

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَنْجَسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ كَمَا قِيلَ : تَأْتِيهِمْ  
وَتَحَرَّجَ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْتِ .  
وَالنَّجَسُ : اسْمُ شَيْءٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنَ  
الْقَذَرِ أَوْ عِطَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ الْحَائِضِ كَانَ يُعْلَقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ  
عَلَيْهِ مِنْ وَلُوعِ الْجِنَّ بِهِ كَالصَّبِيِّانِ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا  
تَقْرَبُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّاحِ : وَالنَّجَسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ  
كَالْعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
" وَعَلَّقَ أَزْجَاسًا عَلَى الْمُنْجَسِ قَلْبٌ : وَصَدْرُهُ :  
" وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ :  
التَّحِيمَةُ وَالْجُلْبَةُ وَالْمُنْجَسَةُ . وَيُقَالُ : الْمُعْوِذُ مُنْجَسٌ قَالَ تَعْلَبُ :  
قُلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوِذِ : مُنْجَسٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ :  
لَأَنَّ لِلْعَرَبِ أَفْعَالًا تُخَالِفُ مَعَانِيَهَا أَلْفَاطُهَا يُقَالُ : فُلَانٌ  
يَتَنْجَسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَسَاقَ الْعِبَارَةَ السَّيِّئَةِ  
سُقْنَاهَا أَنْفَاءً . قُلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِنْشَادُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ فِي ح م س :  
" وَلَمْ يَهَيِّنْ حُمُوسَةً لِأَحْمَسًا .  
" وَلَا أَخَاءَ عَقَدٍ وَلَا مُنْجَسًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ  
يُغْنِ الْمُنْجَسُ وَلَا الْمُنْجَسُ وَلَا الْفَيْلَسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ . قَالَ وَهُوَ  
السَّذِي يُعْلَقُ عَلَى السَّذِي يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَزْجَاسُ مِنَ عِطَامِ الْمَوْتَى  
وَنَحْوِهَا لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنَ الْأَقْذَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ  
: النَّجَسُ بِالْفَتْحِ وَكَكْتَفٍ : الدَّنَسُ الْقَذَرُ مِنَ النَّاسِ . وَدَاءُ نَجَسٍ  
كَكْتَفٍ : عَقِيمٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ السَّيِّئَةِ ذَكَرَهَا  
الْمَصْنُفُ . وَالنَّجَسُ بِالْفَتْحِ : إِتَّخَاذُ عُوذَةٍ الصَّبِيِّ . وَقَدْ نَجَسَ لَهُ  
وَنَجَسَهُ : عَوَّذَهُ . وَالنَّجَسُ بِالْكَسْرِ : التَّعْوِيزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : كَأَنَّهُ الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَالنَّجَسُ : بَضْمٌ تَتَّيْنُ : الْمُعْوِذُونَ  
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعَقِّدُونَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ : وَهُمْ السَّذِينَ يَرْتَبِطُونَ عَلَى  
الْأَطْفَالِ مَا يَمْنَعُ الْعَيْنَ وَالْجِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجَسَتْهُ الذُّنُوبُ .  
وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَزْجَاسٌ . وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَزْجَاسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا

أَنزَحَسَ من الفاجر كما في الأساس . والمَنْزَحَسُ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزَرٍ  
الوَثَرِ .

ن ح س .

النَّحْسُ بالفتحة : الأَمْرُ الْمُطْلَمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :  
والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الباردة إِذَا أَدْبَرَتْ نَحْسًا . وقيلَ : هو  
الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : الغُبَارُ في أَقْطَارِ  
السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ المَحَلُّ قال الشاعرُ : .

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَإِلْتَقَتِ ... سَيَّارِيْتُ أَغْفَالُ بِهَِا الْآلُ  
يَمْصَحُ والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ من النَّجُومِ وَغَيْرِهَا والجَمْعُ : أَنزَحَسُ  
ونُحُسٌ . وقد نَحَسَ كَفَرِحَ وَكَرُمَ نَحْسًا ونُحُوسَةً الثاني لُغَةٌ في نَحَسَ  
بالكسرة ومنه قِرَاءَةُ عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرَةَ " مِنْ نَارٍ وَنَحْسٍ " على أَنه  
فِعْلٌ ماضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمُهُمْ أَوْ حَالُهُمْ فهو نَحْسٌ بالفتحة وككْتَفٍ  
ونَحَسٌ كَأَمِيرٍ ويومٌ نَحَسٌ وَأَيَّامٌ نَحَسٌ وهي أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ ونَحِيسَةٌ  
ونَحِيسَاتٌ بسكون الحاء وكسرهما وقرأَ أَبُو عمرو " فَأَرْسَلْنَا عَلَیْهِمْ رِيحًا  
صَرُورًا في أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ " قال الأَزْهَرِيُّ : هي جَمْعُ أَيَّامٍ نَحِيسَةٍ ثُمَّ  
نَحِيسَاتٌ : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرئَ " نَحِيسَاتٍ " وهي المَشْؤُمَاتُ عَلَيْهِم في  
الوَجْهَيْنِ بكسرِ الحاءِ وقرأَ به قُرَّاءُ الكُوفَةِ والشَّامِ وَيَزِيدُ  
والباقُونَ بسُكُونِهَا . وفي الصَّحاحِ : وقُرئَ قولُهُ تَعَالَى " في يَوْمٍ نَحِيسٍ "   
على الصَّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ وقد نَحَسَ الشَّيْءُ . بالكسرة فهو  
نَحِسٌ أَيْضًا قال الشاعرُ :